4

اكتشف عبقريتك الكامنة

،كن بستانياً
احفر قناة،
اكدح وتصبب عرقاً،
واقلب الأرض رأساً على عقب
وابحث في الأعماق
واسق النباتات في وقتها
استمر في العمل
واصنع سيولاً لطيفة لتجري وفاكهة غنية
وكثيرة لتزهر
تناول هذا الطعام واشرب
واحمله إلى الرب
كرمز للعبادة الحقيقية،

جوليان من نورويتش

من المحتمل أنك لجأت إلى هذا الكتاب من أجل أن تبرع في الوجوه الخمسة للعبقرية لأن عملك، أو مصالحك المالية،

أو شركتك تحتاج إلى أفكارك. توفرت لديك الآن القدرة على الإبحار بتصوراتك في العمل؛ والقدرة على تطوير شركتك ومهنتك قدماً، لديك الآن مفاتيح الإبداع في العمل.

أتمنى أن تكون قد اكتشفت سبباً آخر وبنفس درجة الأهمية لاستخدام وجوه العبقرية الخمسة والذي يعود بالفائدة عليك وليس على الشركة. إن التعبير عن إبداعك الفريد هو نقطة الارتكاز للرضا الشخصي في العمل. لا يوجد عمل له معنى، ولا خبرة تعليمية، ولا عمل يستحق كل العناء، إلا إذا مارست روحك الإبداعية فيه. عندما تبرع في تصوراتك الذهنية تجد متعة أكبر في العمل، وثقة أعلى في نفسك، ومعنى أعمق في كل ما تنجزه في يومك.

العبقرية الكامنة هي طريق الاستمتاع بالعمل

أثناء فترة انتظاري ليتم اختياري في هيئة المحلفين، التقيت برجل أسس عملاً على الإنترنت. وخلال انتظارنا لمدة تزيد عن يومين، أمضينا وقتاً طويلاً سوياً. كان يصف عمله في شركته الجديدة على أنه المتعة بعينها، وأخبرني كيف كان واحداً من فريق ابتكر فكرة الخدمات الجديدة على الإنترنت. كان متحمساً للفكرة، ونقل حماسه لكل من حوله. كنت أسمعه في الأماكن القريبة من ساحة المحكمة، وهو يصف طبيعة عمله مراراً وتكراراً لأناس مختلفين. كان لديه الحماس نفسه في كل مرة. لقد ذكرني أن العمل الإبداعي يولد المتعة.

يعلم مبدعو الأعمال أنك إذا لم تحب ما تقوم به من عمل إلى حد معين ـ وما تسوّقه، وما تتعلمه في عملك، وكل ما تنتجه الشركة أو حتى ما تنتجه أنت في الشركة ـ فمن غير الممكن لك أن تبتكر. وكما قال دافنشي: إذا لم تكن روحنا الإبداعية جزءاً مما نعمل، فلن يكون لدينا فن. لن نتمكن من الانتقال من مديرين للشركة إلى مبدعين فيها بقليل من الانفعال والحماس لما يحدث من حولنا.

من المؤكد، أنه حتى المدير المتحمس لديه أوقات من الضعف، وقلة النشاط، وفقدان للحماس في العمل. ولكن حياة الإبداع مبنية على المواقف والانفعالات الصعبة. قال ليو بيرنت فيما يتعلق بالدعاية والإعلان: «يتم سؤالي دوماً كيف توصلت إلى ذلك فأجيب: لقد أتى إلي». عندما نخطط لمستقبلنا، تدعمنا المتعة في العمل.

قد تقول في نفسك: «لو أنني أعرف ما أريد فعله، لكي أصبح مبدعاً» أو: «أشعر بالغيرة تجاه الأشخاص الذين يعرفون تماماً ما يريدون تحقيقه في حياتهم. من السهل عليهم أن يكونوا متحمسين». إننا نعتقد أن التقصير في العمل يحدث لأننا لم نجد ميولنا الحقيقية في العمل، ونؤمن أيضاً أننا إذا عثرنا على العمل المناسب لنا، سنشعر بالسعادة

من الخطأ الاعتقاد أن مضمون عملنا هو الشيء الوحيد الذي يحقق متعة الإنجاز. لا تكمن المتعة فيما نفعله، بل في

الطريقة التي ننجز فيها هذا العمل. عندما نحقق الإنجازات الفريدة والإبداعية في أعمالنا اليومية، بغض النظر عن نوع العمل الروتيني، نشعر بمعنى وهدف ما نفعله باختيارنا. كما أشار جوليان من النرويتش: أن حفر قناة أو حتى تنسيق حديقة يعد إنجازاً ويجلب السعادة.

لا تضيع لحظات الإبداع في العمل لمجرد اقتناعك أنه لا يمكن تحقيقها في هذا العمل بالذات. تعقب الفرص، واستكشف المشاكل، واحصل على المعلومات، وخمن الحلول الممكنة. إن التفاني في البحث عن الأفكار هو الذي يجلب المتعة في العمل في نهاية المطاف. ومن الخطورة بمكان أن لا تتلقى مبادئ العبقرية وتتبعها.

بدت الإثارة على أحد عملائي في عمله لدرجة أني كنت استشعر عبقريته من خلال محادثاتنا. كان بارعاً بالأفكار، تدعمه الثقة بالنفس. فسألته كيف يمكنه جعل المتعة جزءاً من عمله فأجاب:

«هناك أوقات في عملي أشعر فيها بروتين العمل. ولكن ما يحفزني حقاً هو: أنني أبحث عن المكان الذي يشعرني أن العمل هواية أحب إداءها. أحب جعل الأمور التي أقوم بها يومياً متعة. وأتخير المهمات التي على عاتقي وأحاول اختبار قدراتي متحدياً إبداعي. تواجهني المخاطر دوماً، وأفشل في بعض الأحيان، ولكن الأمر يستحق المخاطرة. أقضي وقتاً طويلاً هنا لتصفية ذهني».

أخبرني أحد الناصحين مرة أن الأشخاص يصنعون سعادتهم بأيديهم. فإذا أردت الحصول على المتعة من خلال الأعمال الإبداعية، عليك أن تبحث عنها. ضع نفسك في الطريق الذي يكشف عن العبقرية التي بداخلك.

إليك بعض الطرق التي تمكنك من اكتشاف المتعة في عبقريتك الإبداعية في العمل:

أولاً، تفحص الأمور التي تعوقك. حدد بالتفصيل الأشياء التي تحد من حماسك في العمل. هل هو مجال عملك؟ أو بيئتك؟ أو الأشخاص الذين تعمل معهم؟ أو الحياة الصعبة التي تعيشها؟ استخدم مهاراتك في التمعن وحدد الأمور الخمسة الأولى التي تعوق روحك الإبداعية، وضع خططاً لتغيير كل واحد منها. إن ما نشعر به في الغالب كحاجز لروحنا الإبداعية في صميمها، هي العوائق التي نفرضها على أنفسنا. تحمينا القيود التي نضعها من المخاطرة. تخيل أنك الوحيد الذي تملك كل القوى لتتخلص من العوائق. وانظر إلى فرص التغيير التي تكتشفها. استخدم الفراغ في الأسفل لأداء التمرين.

كيف يمكنني التغلب عليها:

العائق 1) .....

العائق 2) .....

العائق 3) .....

العائق 4) .....

العائق 5) .....

استخدم بعد ذلك مهارات المبصر في تصور ما أسميه سيناريو «الحماس». ما هو العمل الذي تتحمس لأدائه؟ وفي أي بيئة؟ وما هو الراتب الذي تتمناه؟ ابتدع صورة في مخيلتك للعمل الذي يستحق وقتك وموهبتك.

وبعد تصورك لسيناريو العمل الذي يشبع حماسك، يحدث أمر من اثنين: (1) ترى صورة عمل يختلف اختلافاً بسيطاً عن مواصفات عملك الحالي. أو (2) ترى صورة لعمل يختلف اختلافاً جذرياً. تظهر في السيناريو الأول، رغبتك في تحمل المزيد من المسؤولية، وفي المزيد من الحوافز، والحرية في التصرف حيث أنت. إنه تغيير تزايدي (إضافي) ولكنه ذو معنى. وتظهر في السيناريو الثاني، تغييرات أساسية في حياتك، كتدريس اللغة الإنجليزية في الصين أو كأن تصبح باحثاً بيوتكنولوجيا. كيف سيبدو سيناريو الحماس لديك؟

.....

.....

.....

.....

.....

العبقرية الكامنة هي طريقك لتحقيق الثقة في العمل

أطلق مؤرخ حياة ليوناردو دا فنشي عليه لقب «البارع الأول». كان لدى دافنشي البراعة التامة في استخراج الإمكانيات الإبداعية التي بداخله، وأدى به فضوله، وحماسه، وموهبته إلى التعبير عن أشياء جديدة لا وجود لها. تهدف وجوه العبقرية الخمسة لجعلك «البارع الأول»، وعند تغذيتك لروحك الإبداعية، ستتفجر لديك ينابيع من الثقة لم تملكها يوماً.

وجدت مراراً أن قلة العبقرية مرتبطة بضعف الثقة بالنفس. قد تبدع في حياتك الخاصة، ولكن في داخلك لا تعتقد أنك مبدع في العمل. إن توليد الأفكار في جو المنزل أقل خطورة من جو العمل، فإذا قمنا بالغناء بشكل غير متقن، فلن يعرف بذلك أحد. وإذا فشلنا بهندسة الحديقة الخلفية، فقد لا ينزعج من ذلك إلا القليل. ولكن فشلنا في العمل يكون علنياً بشكل كبير، بالإضافة إلى أن بيئة العمل بيئة تنافسية، لذلك ترتفع حدود الإبداع ومخاطره.

ولكن عندما لا نتعرض للمخاطرة والفشل، فإن نصيبنا في الإبداع ينحدر أمام أعيننا. كما ان تحفظنا على صعيد الأفكار سيغرقنا حتماً: «أنا لست مبدعاً، أنا استراتيجي في أفكاري» تبدو كأنها طريقة آمنة لخوض حياة العمل. يسهل علينا الإيمان أننا أذكياء ولسنا مبدعين، ومن هنا تبدأ دوامة اليأس.

من المؤكد، أن بعض المهن لديها احتمالات أعلى في اكتشاف أوقات الإبداع. قد يكون في الإجابة على البريد الإلكتروني لشركة دوت ـ كوم dot-com فرصة قليلة لإظهار الإبداع. ولكن معظم الأعمال تقدم أوقاتاً لإظهار العبقرية الشخصية. وعند ملاحظتك لها، عزز هذه الأوقات، وشكلها، وحاول تكرار حدوثها، فإنك ستمسك بنجوم الرضا والاقتناع في سماء العمل.

تتولد الثقة تماماً عند دمج الإبداع والعمل. وعند اختبارك لقدراتك الإبداعية، فإنك تؤكد لنفسك قدرتك على إنجاز الأمور. إن دورك في عالم الأعمال بغاية الأهمية؛ وتكون مبدعاً عندما تعطي للأمور قيمتها الحقيقية. لقد حوّل العمل اهتماماتك الدنيوية إلى اهتمامات أساسية في الحياة. وفي واقع الأمر، نحن نجد في العمل تعبيراً عن روحنا الحقيقية.

كانت إحدى الزبائن تشغل منصباً لا يقدره كثيرون في الشركة التي تعمل فيها. وقد اخترع رئيسها هذا المنصب لاعتقاده باحتياجه لهذه الوظيفة، ولكن أحداً لم يؤيده. أمضت الزبونة معظم وقتها في تبرير دورها، وشعرت أن طاقتها تذهب سدى وأن روحها الإبداعية تضيع بلا طائل.

عندما تحدثنا قالت: «أنا مستعدة لترك العمل. إذا لم يتحسن وضعي، فإن بقائي فيه لا يستحق العناء». أنا أوافقك الرأي. إذا لم يتحسن وضعك، فلا حاجة لبقائك. ولكن لماذا

تقع مسؤولية تطويرك على عاتق شخص آخر؟ قبل أن تستسلمي، حاولي تغيير وظيفتك من مديرة إلى مبدعة في العمل. تناولي الطرق التي تنمي روحك الإبداعية، فليس لديك ما تخسريه؟

اتبعت عميلتي وجهة أخرى. وبدلاً من المجاهدة المستمرة ليسمع صوتها، بدأت بابتكار الأفكار ومشاركتها مع الآخرين، مع أي شخص يمكنه أن يستمع إلى إمكانية تطوير الشركة. وبالإضافة إلى الفرص التي اغتنمتها، وإلى الأفكار المقدمة للزبائن الذين يحتاجون لاهتمام خاص، استفادت من وجوه العبقرية الخمسة في فرض تصوراتها الذهنية عن العمل. لقد أصبحت مصدراً غنياً للأفكار، وبدأ من حولها بملاحقتها للانضمام إلى فرق العمل والمشاريع الخاصة. تحدت قدراتها ووجد الآخرون ما لديها من أفكار في غاية الأهمية. بدأت بتحقيق الإنجازات الهامة، وقالت لي في محادثتنا التالية: «أنا لا أشغل الآن مكاناً في العمل فقط، أنا أجسد روحي فيه».

عندما نحاول جاهدين تطوير إبداعنا في العمل، يبدو ذلك مخيفاً لأننا نخاطر بأعمق جانب في أنفسنا. لقد كنا جميعاً أفراداً في فريق حيث شاركنا بأفضل أفكارنا ولكن الخيار الآن واضح أمامنا. يمكننا المخاطرة برفض أفكارنا أو حتى برفضنا نحن، أو أن نعيش حياة خالية من عبقريتنا الإبداعية ومن المتعة، ومن تحقيق إنجازاتنا الفريدة، فصنع الخيارات يتطلب الشجاعة.

من أجل مساعدتك على زيادة ثقتك بعبقريتك في العمل، سأقترح ما قد يبدو سخيفاً لك ومفهوماً للأحمق، أمراً يطلب منك الناس أن لا تقوم به: تزوّج عملك. يقول رولو مي: «يتزوج الشاعر اللغة، وثمرة هذا الزواج القصيدة». بمعنى آخر إذا «تزوجنا» العمل، والتزمنا به، فإننا سنتعلم إيجاد الحلول المثمرة. أما إذا كنا مصابين بالخوف من الالتزام ولدينا مشكلة بكوننا «متزوجين» لما يعنيه عملنا، عندها ينهار إبداعنا. إننا نجد أنفسنا نتساءل باستمرار أين نحن في مقر عملنا؟ ويصرفنا هذا عن ممارسة تصوراتنا الذهنية. وبممارستنا لتلك التصورات، نجد أن ثقتنا في قدراتنا الإبداعية في ازدياد. وبعد ذلك، وبشكل مدهش، تجد نفسك في صعود تنجز أعمالاً ونجاحات هامة. إذا لم تستطع إيجاد الأوقات لتبدع فيما تقوم به الآن، فإنك ستجد صعوبة في إيجادها في عملك التالي، أيضاً.

عليك الالتزام بما تقوم به في الوقت الحالي حتى ولو لمدة محددة. اعمل على ممارسة تصوراتك في مكان عملك الحالي. ابدأ في منتصف هذا اليوم، لأن المهارات التي ستكتسبها اليوم هي التي ستقودك نحو المستقبل.

ما هو العمل الذي تقوم به حالياً وتستطيع أن تكرس طاقتك له؟

.....

.....

.....

العبقرية الكامنة هي طريقك لتحقيق المعنى في العمل

«أتساءل أحياناً فيما إذا كانت الحياة بمجملها عبارة عن تقديم عروض أعمال». هذه كلمات مدير يعلق فيها على عمله الحالي. أخبرني أنه بدأ يعتقد أن الحياة عبارة عن ساعات من العمل وتقديم للعروض المتتالية. وتساءل أيضاً كيف يمكن للحياة في العمل أن تعني أكثر من مجرد الحصول على لقمة العيش.

بتكريسنا أوقاتنا المقدسة وجهودنا للعمل، كيف يمكننا أن نستشعر معنى ما نقوم به؟ هل تعني الحياة أكثر من المجاهدة فيها؟ يطلق المؤلف ديڤيد وايت David Whyte على هذه المجاهدة «الرغبة الإنسانية القديمة لتحقيق معنى العمل». هل يمكننا أن نجمع بين كلمتي «معنى» و«عمل» في جملة واحدة؟

إن العمل الوحيد الذي يستحق المجاهدة هو العمل الإبداعي. ونقطة الالتقاء بين مفهوم المعنى والعمل تكون باستحضار العبقرية الإبداعية في العمل. وإذا أردت إيجاد معنى لما تقوم به، عليك أن تبرع في ممارسة تصوراتك الذهنية.

يقول ميهالي شكسزينتميهالي Mihaly Csikszentmihalyi: «الإبداع هو المصدر الرئيسي لتحقيق المعنى في حياتنا». عند مشاركتنا في الأنشطة الإنتاجية ـ وهذا يكون عند ابتكارنا أشياء لم تكن موجودة في الأصل ـ فإننا نجد الهدف. وعند ابتكارك

لشيء يعبر عنك ـ عن شخصيتك الفريدة في العمل ـ نطلق على هذا الالتقاء بين مفهوم المعنى والعمل، الإنجاز.

جرب معظمنا معنى هذا الإنجاز في حياتنا الشخصية. لقد قمنا ببناء منصة في الحديقة الخلفية، وأنشأنا صداقات حميمة، وقمنا بتصميم فستان من الألف إلى الياء، وأنشأنا جمعية خيرية، وزرعنا حديقة. تزودنا هذه الأعمال الإبداعية الصافية بشحنة الحياة. إن ولادة فكرة جديدة مثل الجرعة الكبيرة من الدواء.

وعندما نفقد عبقريتنا في العمل، فإننا نتحول إلى ما يسمى «حمير شغل». هؤلاء هم المديرون المشغولون بأعمالهم ولا وقت لديهم للأفكار. فهم يحملون على ظهورهم «أعباء العمل» تماماً مثل الحمار، وهم يتوقعون المكافأة والتقدير لقيامهم بالمزيد من الأعمال.

لا يأخذ ما أسميتهم «حمير الشغل» نهضة الأعمال محمل الجد. وعندما نكون منهم فإننا لا ندخر طاقتنا التي نحتاجها لابتكار الأفكار. نقوم بتطبيق أفكار الآخرين، ونبدأ بتلقي الأوامر، ونعطي الأولوية للتطبيق على التصور، وندعي أن بيئة العمل ليست بالمكان الذي يدعم الإبداع. تنمو إمكانيات روحنا الإبداعية تدريجياً مثل الضغط على اسطوانة حفظ الحبوب المسدودة بإحكام ولا يمكننا تنفيسها في العمل. هكذا تبدأ روحنا الإبداعية بالتعفن.

إن ابتكار الأفكار ليس مقتصراً على الأعمال «الفاخرة» المديرين التنفيذيين والمتقدمين. إن الأعمال الإبداعية ممكن أن تكون جزءاً من أي منصب نشغله، من معالجين للنصوص إلى مديرين تنفيذيين؛ من طرق بسيطة لتوفير النقود، إلى طرق أفضل لمساعدة الزبائن؛ ومن طرق جديدة لمتابعة المشاريع إلى تقرير أي شركة نتعاقد معها. المفتاح الرئيسي لذلك في تصور الفرص الممكنة لتحقيق الإنجازات في أي مكان كنا نستطيع تطبيق الإبداع فيه؛ ونصبح أكثر ألفة مع عبقريتنا الإبداعية، لمشاركتها مع الآخرين.

ولكي تكتشف معنى أكبر لعملك، استخدم مهارات الحكيم وتوصل إلى صلب القضية. اسأل نفسك، «ما الذي أريده؟»

تقول المعالجة النفسية المشهورة كارن هورني Karen Horney إن أساس الصراع النفسي هو الحيرة بشأن هذا السؤال «ماذا أريد؟» عندما ندرك ما تريده مشاعرنا، ورغباتنا، فإننا نخطو الخطوة الأولى نحو الأفكار. ما الذي تريده في عملك؟ ضع قائمة بالأولويات الثلاث التي تتوقعها من العمل الذي تقوم به. هل يحقق عملك الحالي هذه الأولويات؟ وما هي الإمكانيات المتوفرة لديك لتحقيقها؟ إذا كان لديك تعارض ذو قيمة بين ما تريده وما يمكن أن تحصل عليه، ابدأ بوضع الخطوات الهامة لمستقبلك.

1. ما هي أهم ثلاثة أمور ترغب بها في عملك؟

(1

(2

(3

2. ما هي الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتحقيق تلك الأمور؟

(1

(2

(3

فلننظر إلى خبيرة تبحث عن عمل جديد ولكن لا تعرف الخطوات اللازمة لذلك. أجرت مفاوضات استغرقت ثلاثة أيام مع مديرها الحالي، واستغلت اليومين الأخيرين من الأسبوع في اكتشاف رغباتها وفي تحديد الخطوات التالية في عملها الجديد.

تكون البداية من جديد في بعض الأحيان خطرة لنا جميعاً. ولكن في الحقيقة، من الخطورة أكثر إضاعة الأوقات الثمينة في الحياة في عمل لا يعني لنا إلا القليل. من أهم المهمات التي تقع على عاتقك هي حماية غايتك من العمل. وكما عبر الشاعر عطار Attar، الفارسي في كلماته: «تحلَّ بالشجاعة في أعماقك، وغيّر روحك».

تعوّد على وضع هدفك، واعرف أن الصراعات الداخلية تغذي العوائق الإبداعية. إذا لم تستوعب هذا المعنى بشأن التوازن المهني في حياتك، ستنقصك الأفكار وستشعر بالضياع.

من حين إلى آخر اكتب «الخطوة التالية» لأهدافك. كثيرون منا لديهم مشكلة في تحديد رؤية طويلة المدى فيما يتعلق بمهنتهم. لذلك قم بتحديد رؤية قصيرة المدى. قال إي. إل. دوكتورو E. L. Doctorow: «إن الأمر يشبه قيادة السيارة في الليل. لا يسعك رؤية ما هو أبعد من مصابيح السيارة الأمامية، ولكنك تستطيع إتمام الرحلة على هذا الشكل». عليك النظر فقط إلى الآمال التي أمام المصابيح الأمامية. ما الذي تريد تحقيقه اليوم؟

3. اكتب ثلاثة أهداف ترغب في تحقيقها كنتيجة للعمل الذي قمت به في هذا الكتاب.

(1

(2

(3

صرح عالم البيئة الفائز بجائزة نوبل ديفيد براور David Brower أنه كلما تقدم في السن ازداد إيمانه بمقولة غوتة Goethe «إذا استطعت تصور شيء، باشر القيام به. يتضمن الإقدام العبقرية، والسحر، والقوة الداخلية». إن براور يسعى

في كل فاصل، وعند كل قرار، نحو الخطوة الجريئة. وأصبح لحياته معنى من جراء ممارسته لخطوات الإقدام.

كن مقداماً في معتقداتك ـ اختر القرار الجريء، والمشاريع الجريئة، والمهن التي تتطلب الجرأة ـ وعند تحقيق ذلك، ستجد معنى لحياتك في العمل ولعبقريتك الكامنة.

لديك أحد وجوه العبقرية. تكمن بداخلك القدرة على الإبداع، على التقاط الأفكار من السماء، وعلى صنع كل ما هو جديد، لأنك تجسد العبقرية ـ القدرة على توليد للأفكار.

والآن لديك القوة الإبداعية التي أطلق عليها نيتشه Nietzsche «الطاقة الغامرة التي تحمل في أحشائها طيات المستقبل». يقول أحد المديرين: «تمدني مبادئ الوجوه الخمسة للعبقرية بطرق استوحي فيها الإبداع في داخلي ومع الآخرين».

يمكنك الآن المثابرة للحصول على الطاقة والحيوية في العمل، وإخماد الأصوات التي تنادي بظاهرة «التظاهر بالانشغال». بإمكانك إقامة طقوس في العمل تدعم روحك الإبداعية، وتنظيم أولويات حياتك لتدور حول محور أهدافك.

والآن أنت تعلم أن الإبداع هو حقك الفطري. وظيفتك هي في أن تبتكر؛ وتمسك بلحظات الغموض وتحولها إلى ما تقدر عليه.

أنا أبتكر، إذاً أنا موجود

ذكر الفيلسوف رينيه ديكارت Rene Descartes أن جوهر الروح الإنسانية هو «أنا أفكر، إذاً أنا موجود». ولكنه كان مخطئاً. ليست القدرة على التفكير هي التي تحقق إنسانيتنا؛ ولكن القدرة على الابتكار، وعلى حشد الأفكار من العدم.

قال ريتشارد فينمان Richard Feynman: «لسنا أذكياء أكثر من غيرنا». يبعث هذا القول الصادر من أكثر العقول استثنائية في العالم، الراحة في صدورنا. ليست قدرتنا على التفكير هي التي تشكل شخصيتنا؛ ولكن قدرتنا على الابتكار والإنجاز. وهؤلاء الذين يحققون الإنجازات لديهم كامل الثقة بطاقتهم الإبداعية.

توقع دوماً خروج الطاقة الإبداعية من داخلك. تحدثت مارثا غراهام Martha Graham عن طاقتها الإبداعية كنطاق ذاكرة دموي (كذاكرة دموية). إنها تعتقد أن البشر ينقلون الإبداع في دمائهم ويتوارثونه عبر الأجيال. وتؤمن بوجود نطاق في الذاكرة لا إدراكي يحثنا على الاعتماد على إنجازات أجدادنا وجداتنا (أسلافنا)، كما تشعر أن خطواتها الإيقاعية نشأت من خطوات أسلافها.

إن نطاق الذاكرة الدموي يعني أن تقف أمام تراث الإنسانية الإبداعي لأسلافنا. أمام التراث الإبداعي للأشخاص الذين رسموا لوحاتهم في كهوف لاسكو Lascoux في فرنسا،

وأمام الذين قاموا ببناء ستونهنج Stonehenge، وأمام مكتشفي الصحافة المطبوعة، وأمام مخترعي رقاقة السليكون، وأمام تراث أجدادك وجداتك. كل منا يشارك في هذه الروح الإبداعية. عبقريتك الإبداعية هي ميراثك، وحقك الفطري، وهبة الإله. هبها للعالم من حولك.

أنا أبتكر، إذاً أنا موجود. أنا أبتكر، لذلك أنا موجود. أبدع واكتشف عبقريتك الكامنة.

ملاحظات

مصادر العبارات المذكورة في صفحات الكتاب:

صفحة 22

When I am, as it were: Astrid Fitzgerald, An Artist's Book عندما أكون، كما أنا of Inspiration (Hudson, NY: Lindisfavne Press, 1996), P. 161.

صفحة 23

Wouldn't it be fun : Bob Thomas, Walt Disney: An American أليس من الممتع Original (New York, NY: Hyperion, 1994), P.218.

صفحة 24

Roy Plunkett's محاولة البحث عن تشكيلة جديدة للكلورفوروكاربون configuration of chlorofluorocarbon: The Accidental Inventor, Discover, October 1996, P.69.

صفحة 25

Enchanted with ألفرد ستيغليتز ..... Alfred Steiglitz مفتوناً.....فيرمير .....Vermeer: Richard Whelan, Alfred Steiglitz, A Biography (Boston, MA: Little, Brown and Company, 1995), P.97.

الفصل 1: المبصر

صفحة 37

That night in my motel : Daniel Gross, Greatest تلك الليلة في غرفة الفندق Business Stories of all Time (New York,NY: John Wiley and Sons, 1996), P.180.

صفحة 39

I Have things in my head: Sarah Whitaker Peter, لدي أشياء في ذهني

Becoming O'Keeffe: The Early Years. (New York, NY: Abbeville Press, 1991), P.31.

صفحة 40

He wondered how things: Denis Bran, Einstein: كان يتساءل كيف ستبدو الأشياء A Life (New York, NY: John Wiley and Sons, 1996), P. 65.

صفحة 41

An idea for a novel : Mihaly Csikszentmihalyi, Creativity: The Flow فكرة قصة and Psychology of Discovery and Invention (New York, NY: HarperCollins, 1996), P.115.

صفحة 42

Whatever exists : A. Richard Turner, Inventing Leonardo كل ما هو موجود (Berkeley, CA: University of California Press, 1992), P. 152.

صفحة 42

Mozart and Salieri dialogue: Peter Schaffer, Amadeus, حوار موزارت وساليري Screenplay. Movie Produced by Orion, 1984.

صفحة 44

He manipulated the diagrams: James Glick, Genius: كان يعالج الرسم البياني The Life and Science of Richard Feynman (New York, NY: Vintage Press, 1992), P. 131.

صفحة 46

We are going to own: ŠWe are Going To Own This سنستحوذ على Generation, Business Weekly, February 15, 1999, P. 88.

صفحة 48

Wayne Huizingra reinventing إعادة اختراع واين هوزينغرا لسوق شراء السيارات car buying: Wayne's New world, Time, December 16, 1996, P. 50. Page 196.

صفحة 50

We are in the girl business: Gretchen Morgenson, نحن نعمل من أجل الفتيات Forbes Great Minds of Business (New York, NY: John Wiley and Sons, 1997), P. 137.

3Com's Palm V: Putting Fluff over Function, Fortune, March 15, 1999, P. 163. صفحة 55

I was Picturing my arm: Stopping Diaper Leaks Can Be Nasty Business, P+ G Shows Its Rivals, Wall Street Journal, April 5, 1999, P.BI. صفحة 56 كنت أتصور ذراعي

Owens Corning turn around: Owens Corning Back from the Dead, Fortune, May 26, 1997, pp. 118 - 26. صفحة 59 نقطة تحويل أونس كورنينغ

Mihaly Csikszentmihalayi, Creativity: The Flow and Psychology of discovery and Invention (New York, NY: HarperCollins, 1996), P.58. صفحة 70 الأشخاص المبدعون غالباً:

الفصل 2: المتمعن

As his daughter : Bob Thomas, Walt Disney: An American original (New York, NY: Hyperion, 1994), P. 218. صفحة 80 وفي حين ذهبت ابنته

Robert Frost's first published poem: Jay parins, Robert Frost: a Life (New York. NY: Henry Holt, 1999), P.44. صفحة 81 أوائل أشعار روبرت فروست المنشورة

And there were other things: Frost Collected poems, Prose and Plays (New York, NY: Henry Holt, 1999), P. 44. صفحة 81 كانت هناك مخلوقات أخرى

At around age six: Eudora Welty, One Writer's Beginnings (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1984), P. 10. صفحة 82 في السادسة من عمري

Leonardo's Parties for peasants:. A. Richard Turner, Inventing Leonardo (Berkeley, CA: University of California Press, 1992), P.82. صفحة 84 إقامة ليوناردو الحفلات للفلاحين

صفحة 86

مفتاح عبقرية بوب The Key to Bob's genius : Bob Spitz, Dylan: A Biography (New York, NY: W.W.Norton. 1989), P. 134.

صفحة 86

في كل مكان كانت تذهب إليه Wherever she went : Jane Howard, Margaret Mead: A Life (New York, NY: Fawcett, 1990), P.14.

صفحة 87

الفضول هو السر Curiosity is the secret : 100 Leo's Wit and Wisdom from Leo Burnett (Lincoln, IL: NTC Business Books, 1995). P. 27.

صفحة 87

صندوق الأسئلة الفضولي Inquisitive question ———— box: Neil Baldwin, Edison: Inventing the century (New York, NY: Hyperion, 1995), P. 19.

صفحة 88

الوسيط لكل الأسئلة the arbiter of all questions : A. Richard Turner, Inventing Leonardo (Berkeley, CA: University of California Press, 1992), P.135.

صفحة 88

الرجل الأكثر فضولاً the most relentlessly curious man : Kenneth Clark, Civilization (New York, NY: Harper and Row, 1969), P. 135.

صفحة 88

في نافذة غرفتي في برينستون In my room at Princeton : Richard Feynman, surely you're joking Mr. Feynman! (New York, NY: W.W. Norton, 1985), P. 94. Page 197.

صفحة 89

أنفاس البقر the breath of cows : Rosemary Ashton, George Eliot: A Life (London: Penguin, 1996), P.187.

صفحة 89

كنت أتسكع وأستدعي روحي I loaf and invite : Astrid Fitzgerald, An Artist's Book of Inspiration (Hudson, NY: Lindisfavne Press, 1996), P. 161.

صفحة 90

شولتز في هامربلاست Schultz at Hammarplast : Howard Schultz and Dori

Jones Yang, Pour your heart into it (New York, NY: Hyperion, 1997), P. 25.

صفحة 91

I might have become كان من الممكن ان أصبح رساماً سياسياً للرسوم المتحركة a political cartoonist : Bob Thomas, Walt Disney: an American Original (New York, NY:Hyperion, 1994), P. 332.

صفحة 94

My mind started churning : Howard Schultz and بدأ ذهني بتمخيض الفكرة Dori Jones Yang, Pour your heart into it (New York, NY: Hyperion, 19970, p.52.

صفحة 97

I've always paid attention to the لطالما اهتممت بكل ما يطرق مسمعي whispers : The Three Faces of Steve, Fortune, November 9, 1998, P. 104.

صفحة 97

eBay story eBay Wired, January 1999, P.69. قصة :

صفحة 98

Levi's and design method: Dockers Relaxed-Fit Cool, ليفايز وأسلوب التصميم Fourtune, August 17, 1998, P. 32.

صفحة 98

Morita Watching people: Akio Morita, Time, December موريتا ومراقبة الناس 7, 1998, P. 194.

صفحة 115

M's 15 percent rule . : Rosabeth Moss Kanter, ٪15 ونسبة M3 قاعدة شركة Jhon Dao, Fred Wiersema, Innovation (New York, NY: HarperBusiness, 1997), P.50.

صفحة 117

Improvements make straight roads : William التقدم يصنع الطرق الممهدة Blake, The Norton Anthology of English Literature, 3rd Edition, Vol. 1 (New York, NY: W. W. Norton, 1974), P. 2441.

الفصل 3: المقتبس

صفحة 121

آرثر مارتينيز المدير التنفيذي في سيرز Arthur Martinez : The Turnabout Is Ending, the Revolution Has Begun, Fortune, April 28, 1997, P. 108.

صفحة 122

ستيف وقضية AOL و NBC Steve Case and AOL and NBC: Keyword, Wired, December 1996, P. 254.

صفحة 124

رافييل ومعبد سيستين Raphael and the Sistine Chapel: Kenneth Clark, Civilization (New York, NY: W. W. Norton, 1969), P. 135.

صفحة 127

لدى بوب أذناً دقيقة السمع Bob had an ear that was finely tuned : Bob Spitz, Dylan: A Biography. (New York, NY: W. W. Norton, 1989), P. 185.

صفحة 129

بالنسبة إلي، الفنان الحقيقي To me, the true artist : J. Krishnamurti, Total Freedom (San Francisco, CA: Harper, 1996), P. 43.

صفحة 130

ليو بيرنت ورجل المارلبورو Leo Burnett and the Marlboro Man: Joan Kufrin, Leo Burnett, Star Reader (Chicago, IL: Leo Burnett Company, 1995), P. 160.

صفحة 131

غاب The GAP: The world According to GAP Business Week, January 27, 1997, p. 73. Page 198.

صفحة 131

ديفيد ستيرن واتحاد NBA David Stern and the NBA: How the National Basketball Association Put the Bounce in Basketball, Strategy and Business, Booz-Allen, 3rd Q. 1997, P.77.

صفحة 133

أندي، إن ذلك يشبه Andy, this is like : Andrew Grove, Only the paranoid Survive (New York, NY: Currency Doubleday, 1996), P. 106.

صفحة 135

Joy finds revealing parallels : Bill Joy, Fortune, يجد جوي المتطابقات الاستثنائية February 15, 1999, P. 86.

صفحة 137

Marcy carsey and Tom Werner: John Hillkirk قصة مارسي كارسي وتوم ويرنر and Gary Jacobson, Grits, Guts and Genius (Boston, MA: Houghton Mifflin, 1990), P. 44.

صفحة 139

Peter Lynch and Hanes: Gretchen Morgenson, Forbes بيتر لانش وشركة هينز Great Minds of Business (New York, NY: John Wiley and Sons, 1997), P. 85.

صفحة 142

We have found that our people's ability : لقد وجدنا أن قدرة العاملين لدينا Unleashing the Power of Learning: An Interview with British Petroleum's John Browne, Harvard Business Review, September-October 1997, P. 162.

صفحة 143

Bill Bowerman and Nike: Donald Katz, Just do it: The بيل باورمن وحذاء نايكي Nike Spirit in the Corporate World (Holbrook, MA: Adams Media Corporation, 1994), P. 65.

صفحة 144

George Eastman Story: Daniel J. Boorstin, The Creators; A قصة جورج إيستمان History of Heroes of the Imagination (New York, NY: Vintage Books, 1992), P. 562.

صفحة 155

Playing aimlessly with a goal : Clarissa Pinkola Estes, التلاعب عبثاً بالأهداف The Creative Fire: Myths and Stories About the Cycles of Creativity, (Boulder, Co: Sounds True Recordings, 1991), Tape A21.

الفصل 4: الأحمق

صفحة 159

اتجهوا غرباً واتصلوا بنا غداً Head west and call us tomorrow : Racing to Round Up Readers, Smithsonian, March 1999, P. 83.

صفحة 165

أغطية الأسرة الأمريكية Traditional American Quilts : Charles M. Johnson, The Creative Imperative (Berkeley, CA: Celestial Arts, 1984/6), P.44.

صفحة 165

من العفن Out of rot : Joseph Campbell with Bill Moyerrs, The Power of Myth (New York, NY: Doubleday, 1988), P. 102.

صفحة 167

أعتقد أنني لا أكون مبالغاً في قولي I think I may be bold to say : Dava Sobel, Longitude: The True Story of a Lone Genius Who solved the Greatest Scientific problem of His Time (New York, NY: Penguin, 1995), P. 106.

صفحة 168

أن ينظر نظرة أخيرة take one last look : Amir d. Aczel, Fermat's Last Theorem (New York, NY: Delta, 1996), P. 132.

صفحة 173

التفكير السلبي خمس المنافسة Think negative five comp : GAP Gets it, Fortune, August 3, 1998, P. 72.

صفحة 175

هل هذه غرفة فندق أم خزانة مكنسة Is This a Hotel Room or a Broom Closet? : Nancy Keats, Wall Street Journal, January 26, 2000, P. B1.

صفحة 177

قصة سيمكو Semco story : Ricardo semler, Maverick: The success Story Behind the World's Most Unusual Workplace (New York, NY: Warner Books, 1993). Page 199.

صفحة 179

لم أكن أحلم I never thought : Donald Fisher, Stores, January 1997, P.157.

صفحة 180

تشارلز المبعد هاوس في شركة هوليت ـ باكرد Charles chuck House at Hewlett-Packard: David Packard, The HP Way (New York, NY: HarperBusiness, 1995), P. 107.

صفحة 181

قصة الفرابتشينو Frappuccino Story: Howard Schultz and Dori Jones Yang, Pour your Heart into it (New York, NY: Hyperion, 1997), P. 204.

صفحة 182

اختر الأمور التي تهمك حقاً Pick something you really care about : apple Gets Way Cooler, Fortune, January 24,2000, P. 71.

صفحة 184

أرسلت شبكة NBC رسالتها NBC sent a clear message : NBC, Wired, December 1998, P. 259.

صفحة 186

يفشل الناس عادة People usually fail : Astrid Fitzgerald, An Artist's Book of Inspiration (Hudson, NY: Lindisfavne Press 1996), P. 185.

صفحة 187

حرب الكولا والكوك Coke and cola war: Barbara and David Mikkelson, Urban Legends Reference Pages, 1995-2000, (Internet), p. 183.

صفحة 197

قصة لومت وكرساوا Lumet and Kurosawa: Sidney Lumet, Making Movies (New York, NY: Alfred A. Knopf, 1995), preface.

صفحة 200

احتمالات لا حدود لها unlimited possibilities : Rollo May, The courage to Create (New York, NY: W. W. Norton, 1975), P.113.

صفحة 201

الاتجاه السلبي:Via Negativa Matthew Fox, Original Blessing (Santa Fe, NM: Bear + Co., 1983).

صفحة 202

لقد قمت بارتكاب الأخطاء I, ve very often made mistakes: Richard P.

Feynman, surely you're Joking, Mr. Feynman! (New York, NY: W.W. Norton, 1985), P. 83.

صفحة 203

One morning as I was Lying : في إحدى المرات التي كنت فيها مستلقية Rosemary Ashton, George Eliot: A Life (London: Penguin, 1996), P. 166.

الفصل 5: الحكيم

صفحة 205

The idea for the shop : Anita Roddick, Body and soul (New York, فكرة المحل NY: Crown, 1991), P. 69.

صفحة 206

Movement never lies : Martha حركات الجسم التعبيرية لا تعرف الكذب Graham, Blood Memory (New York, NY: Washington Square, 1991), P.8.

صفحة 207

When a dancer : Ibid, P. 17. عندما يبلغ الراقص

صفحة 208

to exclude everything that is unessential : Peter, op. إبعاد كل ما هو فرعي cit., P. 90.

صفحة 210

so indescribably beautiful : Amir d. Aczel, Fermat's Last كان أمراً رائعاً Theorem (New York, NY: Delta, 1996), p. 132.

صفحة 213

Nordstrom's nice people : Robert Spector, العاملين المهذبين في نوردستروم Patrick McCarthy, The Nordstrom Way; the inside story of America's 1 Customer Service Company (New York, NY: John Wiley and Sons, 1985), P. 152.

صفحة 216

Let's devote all of our resources : The Rocky Road فلنركز كل مواردنا وطاقاتنا from Start-Up to Big Time Player, Biogen's Triumph Against the Odds, Strategy and Business, Booz-Allen, 1997, Issue 8, P. 62.

صفحة 219

We're always looking : America's Most admired Companies, نحن نسعى دوماً Fortune, March 3, 1999, P. 71.

صفحة 223

Every day I have to make : Unit of one, Fast Company, عليّ يومياً اتخاذ June/July 1998, P. 84.

صفحة 225

Crazy Bones : Toys: sixty Goofy Looking Little Figures Spark العظام المجنونة Craze, Wall Street Journal, (February 4, 1999, P. B1.

صفحة 229

Land camera: Karen A. Zien and Sheldon A. Buckler, froml لاند كاميرا Experience Dreams to Market, Journal of product Innovation Management, 14: 1997, P. 275.

صفحة 231

I might ask : How Amazon.com Staffs a Juggernaut, Wall Street قد أسأل Journal, April 4, 1999, P. B1.

صفحة 243

True genius : Astrid Fitzgerald,An Artist's Book of Inspiration العبقري الحقيقي (Hudson, NY: Lindisfavne Press, 1996), P. 4.

الجزء السادس: اكتشف عبقريتك الكامنة

صفحة 317

I'm often asked : 100 Leo's: Wit and Wisdom from Leo يتم سؤالي دوماً Burnett (Lincoln, IL: NTC Business Books, 1995), P. 108.

صفحة 321

Masterful 1 : A. Richard Turner, Inventing Leonardo (Berkeley, البارع الأول CA: University of California Press, 1992), P. 159.

صفحة 324

A Poet marries : Rollo May, The courage to Create (New York, يتزوج الشاعر NY: W. W. Norton, 1975), P. 85.

صفحة 331

Blood Memory : Martha Graham, Blood Memory (New نطاق الذاكرة الدموي York, NY: Washington Square, 1991), P. 8.